أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد 104 ـ يناير 2017

عام الخير 2017

إطلاق #التربوي_المبادر بقيمة جوائز تصل إلى 90 ألف درهم

6٪ زيادة في مشاركات الدورة 19 وإقبال كبير على «التربوي المتميز»

«حمدان التعليمية» ترتقي بموهبة 30 طالباً وطالبة

«تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين» يمد المؤسسات بمنهجية علمية

عمل الخير ..

سعادة لذتها في ابتسامة محتاج

يناير 2017

العدد الرابع بعد المئة

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

المحتويات

غلاف العدد

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
حاتم منيع

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

6٪ زيادة في مشاركات الدورة 19 وإقبال كبير على «التربوي المتميز» 04

«حمدان التعليمية» ترتقي بموهبة 30 طالباً وطالبة 14

إطلاق #التربوي_المبادر بقيمة جوائز تصل إلى 90 ألف درهم 12

عمل الخير .. سعادة لذتها في ابتسامة محتاج 24

23 محكماً يحصلون على شهادة «المقيم المعتمد» 10

«تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين» يمد المؤسسات بمنهجية علمية 18

التعليم في هونغ كونغ.. تنمية أخلاقية وعلمية واجتماعية 30

إسحاق نيوتن من مزارع يتيم إلى صاحب نظريات في الفيزياء 32

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
hamdanaward
@hamdanaward

أهداف التنمية المستدامة

في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمد رؤساء دول وحكومات ومسؤولو الأمم المتحدة وممثلو المجتمع المدني الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، والتي أسهمت فيها «اليونسكو». «أخبار التميز» وانطلاقا من اهتمامها بالشأن التعليمي، سوف تعرض في كل عدد جانباً من أهداف هذا البرنامج الأممي المتصل بخطة التعليم حتى عام2030، وإضاءات على جهود دولة الإمارات في تعزيز مساعي الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة.

الهدف 7

ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

- لا مناص من اعتبار الطاقة محور كل تحد رئيسي يواجهه العالم، فحصول الجميع عليها مطلب جوهري، سواء لفرص العمل أو الأمن أو تغير المناخ أو إنتاج الأغذية أو زيادة الدخل، ولا بد منها لتعزيز الاقتصادات، وحماية النظم الإيكولوجية، وتحقيق الإنصاف، وتشير الأرقام الأممية إلى أن 1 من كل 5 أشخاص يفتقر إلى الحصول على الكهرباء الحديثة، كما يعتمد نحو 3 مليارات شخص على الكتلة الحيوية التقليدية، من قبيل الخشب أو الفحم الحجري أو الفحم النباتي أو نفايات الحيوانات لأغراض الطهي والتدفئة.
- وضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام 2030، مطلب عالمي وهدف تسعى جميع الدول إلى تحقيقه، فهناك مساع جادة في مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030.
- وقد أدركت الإمارات مبكراً أهمية ضمان استدامة موارد الطاقة لاستدامة نمو الدولة، فحققت الحكومة إنجازاً بصياغة أول استراتيجية موحدة للطاقة في الدولة على جانبي الإنتاج والاستهلاك.
- وتسعى استراتيجية الإمارات للطاقة خلال العقود الثلاثة المقبلة إلى رفع كفاءة الاستهلاك الفردي والمؤسسي بنسبة 40 في المئة، وزيادة مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50 في المئة، وتحقيق وفر يعادل 700 مليار درهم حتى العام 2050.
- كما تستهدف الاستراتيجية مزيجاً من الطاقة المتجددة والنووية والأحفورية النظيفة لضمان تحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية، فالإمارات ستستثمر 600 مليار درهم حتى العام 2050، لضمان تلبية الطلب على الطاقة، واستدامة النمو في الاقتصاد.
- ويتضمن مزيج الطاقة المستهدف بحلول 2050 تنويع مصادر الطاقة كالتالي: 44 في المئة للطاقة النظيفة و38 في المئة للغاز، و12 في المئة للفحم الأخضر و6 في المئة طاقة نووية.
- وتهدف استراتيجية الإمارات للطاقة إلى إحداث تغيير نوعي في ثقافة استهلاك الطاقة في مجتمع دولة الإمارات، وتنويع مصادرها عبر مضاعفة نسبة مساهمة مصادر الطاقة النظيفة، وخفض نسب الاستهلاك في كافة المباني والمنازل بنسبة 40 في المئة.

إنجاز المرحلة الأولى من التحكيم المركزي وبدء المقابلات والزيارات الميدانية

6٪

زيادة في مشاركات الدورة 19 وإقبال كبير على «التربوي المتميز»

دبي. «أخبار التميز»

أنجزت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز التحكيم النظري وهي المرحلة الأولى من التحكيم المركزي للدورة التاسعة عشرة وسط ارتفاع في عدد المشاركات بلغت نسبته 6 في المئة، والتي وصلت إلى 513 مشاركة على المستوى المحلي والخليجي والعربي، مقارنة بـ 482 طلب ترشيح في الدورة الماضية، فيما بدأت المرحلة الثانية من التحكيم المركزي والتي تشمل الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية لمجتازي المرحلة الأولى.

وكانت أعمال التحكيم المركزي بدأت في مقر مدرسة دبي للتربية الحديثة برئاسة الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة منسق عام لجان التحكيم، الذي أشاد بالنخبة التحكيمية وأثنى على دورهم في تقييم الممارسات التعليمية المتميزة والتي تعبر عنها طلبات الترشيح، مشدداً على استمرار الجائزة في ترسيخ مبدأ الشفافية الحيادية في نهجها التحكيمي ودقة نتائجها ومصداقيتها في منح درجة التميز لمستحقيها من عناصر المنظومة التعليمية.

وتوزعت المشاركات على 399 مشاركة محلية من المناطق التعليمية ومؤسسات التعليم العالي ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الفئات بارتفاع 6 في المئة عن الدورة الماضية والتي بلغت أعداد المشاركات فيها 375 مشاركة، كما نمت المشاركات على المستوى الخليجي بنسبة 13 في المئة إلى 98 مشاركة مقارنة بـ 87 مشاركة في الدورة الثامنة عشرة، وبلغت مشاركات فئة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي في الدورة الحالية 16 مشاركة مقارنة بـ 20 مشاركة في الدورة الماضية.

إقبال كبير

وأفاد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة بأن الدورة التاسعة عشرة شهدت إقبالاً كبيراً على فئة التربوي المتميز، والتي تم استحداثها في الدورة الحالية، حيث بلغت المشاركات 17 طلب ترشيح، مشيراً إلى أن هذه الفئة تشمل كل موظف تربوي يعمل في الميدان التعليمي سواء كان في القطاع الحكومي أو الخاص ويقوم بأدوار مباشرة أو مساندة تجاه الطلبة أو الكادر التعليمي.

وأشار الدكتور المهيري إلى أن استحداث فئة التربوي المتميز أتاح الفرصة لتسليط الضوء على فئات لم تكن تحظى باهتمام جوائز التميز التعليمية كمشرفي وحدات الخدمات المباشرة للطلبة وكاختصاصيي المختبرات وغرف المصادر وغيرها من الفئات.

وأوضح أن هذه الفئة تشمل مديري الوحدات التنظيمية التعليمية ونوابهم ورؤساء الأقسام والذين لهم دور مباشر أو مساند تجاه الطلبة أو الكادر التعليمي بما فيهم مديرو المدارس ومساعدوهم، بالإضافة إلى مشرفي وحدات الخدمات المباشرة للطلبة

cfm
cfm
Metal Stapler

كالشؤون الأكاديمية، وخدمات الطلبة، واختصاصي الأمن والسلامة والصحة، والمرشدين الأكاديميين والموجهين، ومقدمي الخدمات التعليمية والإرشادية الاجتماعية والنفسية المباشرة للطلبة كاختصاصيي المختبرات وغرف المصادر، والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، واختصاصيي الاحتياجات الخاصة.

ولفت إلى أن مشاركات فئة التربوي المتميز الـ 17 توزعت على 4 من أبوظبي (مدير مجموعة مدارس، ومديرة مدرسة ومنسقة لغة عربية، ورئيسة قسم مواد اللغة العربية)، و5 من العين (رئيس قسم ضمان الجودة والعلاقات العامة، ومدير مدرسة، واختصاصية اجتماعية، واختصاصي مختبر علمي، واختصاصي مركز مصادر التعلم)، ومن الشارقة 4 (مرشد أكاديمي مهني، ومديرة مدرسة، ومديرة نطاق، واختصاصية مختبرات علمية) ومن دبي 3 (رئيس قسم ابتكارات المتعلمين، ومشرف تربوي (قسم الأنشطة)، واختصاصي روبوت) ومن الفجيرة (مديرة نطاق).

مشاركة متميزة

وسلط نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة الضوء على فئة الإدارة التعليمية المتميزة، والتي حظيت بمشاركة واحدة هذا العام، وهي تشمل كل إدارة تعليمية تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم العالي وتمارس العملية التعليمية والتربوية بمراحلها المختلفة في القطاعين الحكومي والخاص شاملة مجالس التعليم، والإدارات المركزية في وزارة التربية والتعليم العالين والمناطق التعليمية، وكليات التربية في الجامعات وأقسامها، لافتاً إلى أنه في هذه الدورة تم دمج فئة المنطقة التعليمية المتميزة وفئة الإدارة المركزية المتميزة لتصبح فئة الإدارة التعليمية المتميزة، مشيراً إلى تلقي العديد من الاستفسارات من الميدان للمشاركة في الدورة المقبلة.

513 مشاركة على المستوى المحلي والخليجي والعربي و«الطالب المتميز» يتصدر

«أبوظبي للتعليم» يتصدر في أعداد المشاركات بنمو 18٪ إلى 109 طلبات

17٪ ارتفاعاً في مشاركات دبي إلى 95 طلب ترشيح

نمو في المشاركات

من جهته قال الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة والمنسق العام للجان التحكيم: «إن فئة الطالب المتميز في المنافسات المحلية شهدت إقبالاً في الدورة الحالية، حيث نمت 14 في المئة إلى 307 مشاركات مقارنة بـ 270 مشاركة في الدورة السابقة، وبلغت أعداد المشاركات في فئة الطالب الجامعي 12 طلب ترشيح، وزادت أعداد المشاركات في فئة الأسرة المتميزة بنسبة 80 في المئة إلى 9 أسر مقارنة بـ 5 أسر في الدورة الماضية، فيما وصلت مشاركات فئة

نمو المشاركات الخليجية 13٪ إلى 98 طلب ترشيح

5 مشاركات في فئة المؤسسات الداعمة للتعليم ومشاركة واحدة في «الإدارة المتميزة»

3 مشاركات في «الشؤون الاجتماعية» موزعة على الطالب والمعلم والمشروع

المعلم المتميز إلى 31 مشاركة، وفئة أفضل مشروع مطبق 6 مشاركات والمدرسة المتميزة 5 مشاركات، والابتكار 6 مشاركات، فيما بلغت مشاركات فئة المؤسسات الداعمة للتعليم 5 مشاركات، والإدارة المتميزة مشاركة واحدة، والتربوي المتميز 17 مشاركة.

وتوزعت مشاركات فئة الشؤون الاجتماعية والتي بلغت 3 على: مشاركة واحدة في كل من فئات الطالب والمعلم والمشروع.

المشاركات حسب الإمارة

وتصدر مجلس أبوظبي للتعليم في أعداد المشاركات بـ 109 طلبات موزعة على (63 من أبوظبي، و36 من العين و10 من الغربية)، بزيادة 18 في المئة عن الدورة الماضية التي بلغت فيها 92 مشاركة (53 من أبوظبي، و34 من العين و5 من الغربية)، وحلت الشارقة في المرتبة الثانية من حيث عدد المشاركات التي بلغت 102 طلب ترشيح بزيادة 5 في المئة عن الدورة الماضية 97 مشاركة، وحلت دبي في المرتبة الثالثة بـ 95 مشاركة بزيادة 17 في المئة عن الدورة الماضية التي وصلت فيها أعداد المشاركات إلى 81 طلب ترشيح.

أما منطقة الفجيرة التعليمية فحلت في المرتبة الرابعة من حيث أعداد المشاركات التي بلغت 35 طلباً مقارنة بـ 36 في الدورة الماضية، فيما جاءت منطقة رأس الخيمة التعليمية في المرتبة الخامسة بـ 15 مشاركة مقارنة بـ 14 مشاركة في الدورة الثامنة عشرة، وحلت عجمان بالمرتبة السادسة بـ 13 مشاركة مقارنة بـ 15 طلب ترشيح في الدورة الماضية، وفي المرتبة السابعة حلت منطقة أم القيوين التعليمية التي ارتفعت مشاركاتها بنسبة 100 في المئة إلى 6 مشاركات مقارنة بـ 3 طلبات في الدورة السابقة.

المشاركات الخليجية

وتوزعت المشاركات الخليجية في هذه الدورة على 36 مشاركة في فئة الطالب المتميز، وهو العدد نفسه في الدورة الماضية، فيما زادت مشاركات فئة المعلم 17 في المئة إلى 28 مشاركة مقارنة بـ 24 في الدوة الماضية، كما نمت مشاركات فئة المدرسة المتميزة 20 في المئة إلى 30 مشاركة مقارنة بـ 25 في الدورة الماضية، وزادت مشاركات فئة المعلم فائق التميز 100 في المئة إلى 4 مشاركات، مقارنة بمشاركتين في الدورة الثامنة عشرة. وشهدت فئة البحث التربوي على المستوى العربي 16 مشاركة موزعة على 5 مشاركات من السعودية و3 من الإمارات و3 من مصر ومشاركتين من فلسطين، ومشاركة واحدة من كل من سلطنة عمان والجزائر والأردن.

رؤساء لجان التحكيم:

عمليات التقييم تمت بسلاسة واستيعاب معظم المرشحين معايير الجائزة

أكد رؤساء لجان تحكيم طلبات الدورة التاسعة عشرة من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز استيعاب معظم مشاركات هذا العام معايير الجائزة، وأن عمليات التحكيم تمت بسلاسة، مشيدين باستحداث فئة التربوي المتميز والتي شهدت إقبالاً كبيراً ودمج فئة المنطقة التعليمية المتميزة وفئة الإدارة المركزية المتميزة لتصبح فئة الإدارة التعليمية المتميزة. وطالب رؤساء لجان التحكيم بقراءة متأنية لطلبات الترشيح والالتزام بمعايير الجائزة وشروطها، لأن ذلك يوفر الوقت والجهد ويعود على المتقدمين بالدرجات المرتفعة، وأشاروا إلى أن زيادة الدورات التدريبية والورش التعريفية تجوّد المشاركات وتمنحها الدقة، وتساعد المشاركين على استيفاء معايير الجائزة.

U.A.E. ARMY

23 محكماً يحصلون على شهادة «المقيم المعتمد»

دبي. «أخبار التميز»

كرم الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 23 محكماً حصلوا على شهادة «المقيم المعتمد» من الجائزة.

وتأتي مبادرة المقيم المعتمد ضمن المبادرات التي تنفذها الجائزة لتطوير ورفع كفاءة المقيمين بالشكل الذي يتوافق ويتناسب مع التوجه العام لتطوير معاييرها وفئاتها المختلفة، لضمان الدقة والموضوعية ونزاهة عملية التقييم، وإكساب المقيمين الاحترافية والمهنية، بما يضمن كفاءة وفعالية العملية التقييمية.

وأشاد المهيري بدور الجائزة لقيامها بتأهيل وتطوير مهارات 23 مقيماً وفق معاييرها الخاصة المتعلقة بفئة الإدارة التعليمية المتميزة وفئة التربوي المتميز، حيث أخضع المقيمون لبرنامج تدريبي مكثف تبعه تقييم لمهارات المقيم، والذي في ضوئه يمنح استحقاق شهادة مقيم معتمد.

وتأتي هذه الخطوة الأولى ضمن مشروع الاعتماد الذي تطلقه الجائزة في خطتها الاستراتيجية 2017 ـ 2022، والذي سيتم من خلاله منح الاعتماد للعديد من الفئات مثل المدارس والمعلمين والمدربين والمقيمين وفق آلية ونظام خاص للتقييم والاعتماد بالجائزة.

شملت 4 مدارس هي الإبداع والنخبة وجميرا وعمر بن الخطاب

«حمدان التعليمية» تنظم دورة تدريبية للمدارس الحاضنة

دبي ـ «أخبار التميز»

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز دورة تدريبية للمدارس الحاضنة للموهوبين استهدفت 4 مدارس هي: الإبداع النموذجية، والنخبة، وجميرا النموذجية، وعمر بن الخطاب.

واستهدفت الدورة التدريبية التي تأتي ضمن مشروع تجهيز المدارس الحاضنة لرعاية الموهوبين الذي تنفذه الجائزة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم معلمي المواد الأساسية: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات.

ويحقق مشروع المدارس الحاضنة لرعاية الموهوبين رؤية الجائزة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين، وذلك بإتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين للتعلم في بيئة مدرسية جاذبة تستجيب لاحتياجاتهم وتتحدى قدراتهم وتنمي مواهبهم عبر برامج إثرائية متطورة يقدمها معلمون يتم اختيارهم وتدريبهم للتعامل بكفاءة وفاعلية مع الطلبة الموهوبين في مدارس يتم اختيارها وفقاً لمعايير اختيار المدارس الحاضنة لرعاية الموهوبين المعتمدة في الجائزة.

ويهدف المشروع إلى رعاية الطلبة الموهوبين في التعليم العام من الصف الرابع إلى الثاني عشر، وتطوير أنظمة ومعايير وبرامج العمل مع الموهوبين في المؤسسات التعليمية، وتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة لرعاية الموهوبين، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة الموهوبين في الدولة، وتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، واستثمار طاقاتهم بما ينفع الدولة.

مشاركة وفود من 40 دولة

«حمدان التعليمية» تستعرض الخطة الوطنية للموهوبين أمام مؤتمر بتركيا

دبي ـ «أخبار التميز»

استعرضت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز «الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين بدولة الإمارات»، وذلك خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي الثالث لتنمية المواهب والتميز الذي التأم في تركيا، واستمر 4 أيام بمشاركة وفود من 40 دولة.

وقدمت حياة محمد الشحي إحدى خريجات برنامج الدبلوم المهني للموهوبين، ورقة عمل استعرضت فيها تجربة الجائزة في صياغة الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، ونقل خبرة الجائزة في مجال الموهبة إلى المحافل العلمية العالمية، لتبادل الخبرات مع مختصي ومراكز الموهوبين، ولإلقاء الضوء على الخطة الوطنية للموهوبين التي تتبناها الجائزة. واستعرض المؤتمر الذي يقام كل سنتين في دولة مختلفة مواضيع متنوعة ومتعلقة بالموهبة، كتنمية المواهب والإبداع، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل ومحاضرات يلقيها عدد من المتحدثين الدوليين. واستضاف المؤتمر كلاً من وزارة التربية والتعليم التركية، وجمعية البحوث الدولية لتنمية الموهبة والتميز، والرابطة التركية لتعليم الأطفال الموهوبين، حيث تم التركيز في المؤتمر على المواهب المحتملة في وقت مبكر، ومسارات التعلم المبكرة لتنمية تلك المواهب، وعرض خبرات المؤسسات المختلفة في مجال الموهبة من دول العالم كافة، لتبادل الخبرات والوقوف على أفضل الممارسات الموجودة.

دورتان تدريبيتان في مجال الموهوبين

اختتمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز دورتين تدريبيتين في مجال الموهوبين، وذلك ضمن مشروع النواة التدريبية في الجائزة. واختصت الدورة الأولى بنموذج الاحتضان ـ تورانس وقدمتها الدكتور فاطمة جاسم، فيما بحثت الدورة الثانية في الإرشاد المدرسي النظرية العقلانية العاطفية ـ تطبيق عملي ودراسة نظرية وقدمتها الدكتورة سمر مقلد.

استجابة لإعلان رئيس الدولة 2017 عاماً للخير

إطلاق #التربوي_المبادر بقيمة جوائز تصل إلى 90 ألف درهم

دبي. أخبار التميز

استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام 2017 عاماً للخير في دولة الإمارات العربية المتحدة، أطلقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز جائزة التربوي المبادر، تقديراً لأفضل المبادرات التطوعية في مجال التربية والتعليم العام والعالي على المستويين الحكومي والخاص في الدولة.

وتبلغ قيمة الجوائز 90 ألف درهم توزع على 3 فائزين، شريطة تسجيل اسم العمل التطوعي تحت الوسم المعتمد من قبل الجائزة وهو: #التربوي___المبادر، ومن ثم تعبئة استمارة الترشيح على موقع الجائزة www.ha.ae.

وأفاد الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة المنسق العام للجان التحكيم بأن فكرة المبادرة جاءت من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية وراعي الجائزة الذي تفاعل بإيجابية كبيرة مع عام الخير، باستحداث جائزة التربوي المبادر لهذا العام فقط، لتحقيق المحور الثاني من أهداف عام الخير، وهو ترسيخ روح التطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة، لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية لمجتمع الإمارات، والاستفادة من كفاءاتها في المجالات كافة.

وأضاف أن المبادرة تستهدف جميع العاملين من الأفراد في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي في الإمارات سواء الحكومي أو الخاص، موضحاً أن الشرط الوحيد للمشاركة هو عدم فوز المبادرة المشاركة بأية جوائز مسبقاً، وأن استلام الأعمال سيتم إلكترونياً ، وآخر موعد للتسليم هو في نهاية شهر فبراير المقبل.

وعن قيمة الجائزة والتكريم، قال عضو مجلس أمناء الجائزة: إنه «سيتم الإعلان عن الفائزين في موعد المؤتمر الصحفي لإعلان النتائج لجائزة حمدان في شهر مارس 2017، وسيتم تكريم 3 فائزين من قبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة في الحفل الختامي في أبريل المقبل، ويحصل كل فائز على درع وشهادة ومكافأة قيمتها 30 ألف درهم.

يذكر أن العمل في عام الخير يتركز على 3 محاور رئيسية هي: ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن، والمساهمة في مسيرته التنموية، والمحور الثاني ترسيخ روح التطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة، والمحور الثالث ترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كأحد أهم سمات الشخصية الإماراتية لتكون خدمة الوطن رديفاً دائماً لحب الوطن الذي ترسخ عبر عقود في قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

فكرة المبادرة جاءت من سمو الشيخ حمدان بن راشد الذي تفاعل بإيجابية كبيرة مع عام الخير

الجائزة تحفز أفضل المبادرات التطوعية بالتربية والتعليم العام والعالي في الحكومي والخاص

توزع على 3 فائزين شريطة تسجيل اسم العمل التطوعي تحت الوسم المعتمد من الجائزة

the

ضمن برنامج «نهاية الأسبوع»

«حمدان التعليمية» ترتقي بموهبة 30 طالباً وطالبة

ارتقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بموهبة 30 طالباً وطالبة من الموهوبين في برنامج «نهاية الأسبوع» الذي نظمته خلال فترة إجازة الفصل الدراسي الأول، والذي وفر برامج علمية وأدبية للموهوبين من الصف الرابع إلى الثاني عشر، كما أتاح للطلبة فرصة ممارسة الأنشطة التي تنمي مواهبهم، وتشبع حاجاتهم غير المكتشفة داخل البيئة الصفية العادية.

وقالت الدكتورة مريم الغاوي مديرة إدارة الموهوبين بالجائزة: «إن الجائزة تحرص على تطوير مهارات الطلبة الموهوبين العلمية والمعرفية، وإبراز مواهبهم على المستويين الإقليمي والدولي عبر الأنشطة الإثرائية للموهوبين، وتأهيلهم للمشاركة في منافسات محلية وعالمية، وذلك من خلال مركز حمدان بن راشد للموهبة والإبداع الذي يضم نحو 200 طالب وطالبة من مختلف مدارس الدولة من المواطنين».

وحول البرنامج الذي انضم إليه الطلبة الموهوبون أفادت الدكتورة الغاوي بأن «الطلبة تدربوا على الليغو بمختلف المستويات، لمحاكاة إبداعاتهم في إيجاد حلول للمشكلات من الكوارث الطبيعية التي يمكن أن يواجهها الإنسان، وكيف يمكن أن يوظف الروبوت في مواجهة هذه الكوارث، وذلك ضمن البرنامج العلمي «ستيم»، الذي يهدف إلى خلق بيئة تعليمية للطلبة المشاركين خلال فترة إجازة نهاية الأسبوع، وصقل المهارات وتنمية القدرات الإبداعية والعلمية للطلبة».

وأشارت إلى أن البرنامج يسعى لإكساب الطلبة المهارات العلمية المتنوعة، وأهمها البحث والتصميم والتنفيذ، بالإضافة إلى اكتسابهم مهارات الروبوت، وتعزيز التعلم من خلال العمل الجماعي، وتبادل الأفكار وإدارة المشاريع، وإيجاد حلول إبداعية لحل المشكلات، فضلاً عن إكساب الطلبة المهارات الحسابية وأساسيات احتساب السرعة والوقت، وتعزيز مهارات استخدام التطبيقات الخاصة بالتصميم والحسابات. ولفتت مديرة إدارة الموهوبين بالجائزة إلى أن برنامج «نهاية الأسبوع» تضمن برنامجاً أدبياً تحت عنوان «أمة تقرأ»، وتخلله «مغامرة مع كتاب» الذي قام فيه الموهوبون بزيارات ميدانية، وتفاعلوا مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، ويختتم البرنامج بإصدار كتاب من تأليف الطلبة المشاركين، لتعزيز المهارة القرائية، وجعل

د. مريم الغاوي

ارتقاء

يهدف مركز حمدان للموهبة والإبداع إلى الارتقاء بنوعية الدعم الذي يقدم للطلبة الموهوبين في الدولة، ويستهدف طلبة التعليم العام والخاص المواطنين ممن تنطبق عليهم معايير الجائزة، والمعلمين والاختصاصيين النفسيين، وقد حاز المركز الأول على مستوى الدولة في بطولة الليغو الأولى للروبوت، التي نظمتها وزارة التربية بالشراكة مع مجلس أبوظبي للتعليم في مدارس الإمارات الوطنية في الشارقة.

الطلبة يسافرون من خلال أنواع القراءة المختلفة عبر صفحات الكتب، والتعرف على الأدباء وإبداعهم من خلال كتاباتهم.

3 مراحل للتنفيذ

وتابعت: «إن هناك 3 مراحل لتنفيذ برنامج «أمة تقرأ» وتعتبر إحداها نتيجة للأخرى، ومن خلال استهداف السرد التاريخي للأدب والكتاب والمعرفة من حقبة التاريخ للحاضر للمعاصر، مستهدفين بكل مرحلة مجموعة من الكتب، والشخصيات والمواضيع بما يمكننا من التأثير ونقل المعرفة بأسلوب ابتكاري».

وذكرت أن الهدف من «أمة تقرأ» الوصول لأفراد ذواقين للقراءة والكتابة الإبداعية، وتعزيز وغرس القيمة للكتاب، والتعرف إلى بعض الاستراتيجيات الخاصة بالقراءة والكتابة الإبداعية، والمؤلفات العلمية والأدبية المهمة، والتعرف إلى دور القراءة والكتابة في تنمية التفكير والفكر ونبذ التطرف، ودورها في ازدهار الحضارات ونهضة الأمم، وإكساب المتدربين استراتيجيات القراءة والكتابة الإبداعية، ونشر ثقافة القراءة والكتابة الإبداعية لدى أفراد المجتمع، فضلاً عن توظيف استراتيجيات القراءة والكتابة الإبداعية في عمل مؤلفات خاصة بالمتدربين.

صوت شعري

وأوضحت أن مركز حمدان بن راشد للموهبة والإبداع استضاف الشاعر إبراهيم محمد إبراهيم الحائز على «جائزة الإمارات التقديرية» 2009، وله أكثر من 15 مجموعة شعرية، تمثل حصاد 3 عقود زمنية أمضاها الشاعر متنقلاً بين أساليب الشعر المختلفة، مكرساً صوته الشاب بين العديد من الأصوات الشعرية الجديدة التي رافقته بدءاً من مطلع التسعينات، حيث نشر أول مجموعة شعرية 1990 بعنوان «صحوة ورق»، فيما تحدث الشاعر للطلبة الموهوبين عن موهبته وكيف نماها ونجاحاته العديدة.

وشددت الدكتورة مريم الغاوي على أن توفير الرعاية للموهوبين من أهم الأولويات التي تسعى إدارة رعاية الموهوبين بالجائزة إلى تحقيقها بالصورة المثلى من خلال برامجها التي تتلخص في اكتشاف الطلبة الموهوبين، ثم تقديم الرعاية الموجهة واللازمة لهم في بيئة تربوية جاذبة ومتميزة، مشيرة إلى أن الطلبة الموهوبين يمثلون الثروة الحقيقية للوطن، وهم بحاجة إلى جهود موحدة لرعايتهم من قبل أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية والمجتمع.

برنامج علمي وأدبي وأنشطة لتنمية مواهب الطلبة وتطوير مهاراتهم

التدريب على «الليغو» لمحاكاة الإبداعات في إيجاد حلول المشكلات

تهدف «أمة تقرأ» إلى الوصول لأفراد ذواقين للقراءة والكتابة الإبداعية

الطلبة تعرفوا على موهبة الشاعر إبراهيم محمد إبراهيم وأسلوبه في تنميتها

موهوبو «أمة تقرأ» يستحضرون شخصيات تاريخية

سافر الطلبة الموهوبون المشاركون في برنامج «نهاية الأسبوع» الذي نظمته جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز خلال فترة إجازة الفصل الدراسي الأول، بخيالهم مستحضرين شخصيات تاريخية قرؤوا عنها ضمن مشروع «أمة تقرأ»، في خطوة تستهدف ترسيخ ما طالعوه من كتب في أذهانهم، وجسد الطلبة المشاركون الشخصيات التاريخية وتفاعلوا معها في محاولة لربط الماضي بالحاضر، لتعزيز وغرس قيمة الكتاب في نفوس الطلبة الموهوبين. من جهة أخرى، زار الطلبة الموهوبون المشاركون في برنامج «أمة تقرأ» مرضى مستشفى لطيفة حيث قاموا بتوزيع مجموعة من الكتب القيمة والمفيدة عليهم.

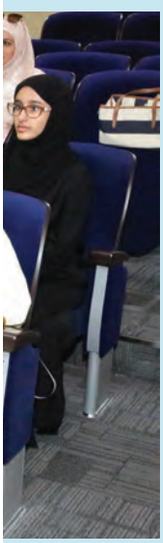

كتاب أصدرته جائزة حمدان ويعد أحد المشاريع المهمة في الخطة الوطنية

«تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين» يمد المؤسسات بمنهجية علمية

دبي. فاتن مطر

يلبي كتاب «تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين» لمؤلفه الدكتور أسامة حسن محمد معاجيني حاجة المجتمع العربي والمحلي، ويثري الميدان التربوي والمكتبة التعليمية في الوطن العربي، ويمد المؤسسات المتخصصة والمهتمة برعاية الموهوبين بمنهجية علمية فاعلة. ويأتي الكتاب الذي ألفه معاجيني بتكليف من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز كأحد المشاريع المهمة في الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين.

ويقول الدكتور جمال محمد المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، أمين عام الجائزة: «إنه من منطلق مسؤولية جائزة حمدان تجاه المجتمع والمؤسسات التعليمية والتربوية، فإنها تحرص على دعم كل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين، وتوفير الرعاية الشاملة لهم، وذلك باعتبارها إحدى المؤسسات الرائدة في مجال رعاية الموهوبين محلياً وإقليمياً».

ويضيف: «وفقت الجائزة في استقطاب الدكتور أسامة حسن محمد معاجيني المتخصص في رعاية الموهوبين، وأستاذ الموهبة والتفوق العقلي المشارك بقسم التربية الخاصة - وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، والذي يعد من أفضل الكوادر الأكاديمية العربية المتخصصة في هذا المجال، لإعداد البرنامج المطلوب، والذي تم إنجازه على أكمل وجه»، متمنياً أن يكون مرجعاً علمياً للميدان التربوي والمؤسسات التعليمية والمهتمين بتطوير التعليم في مجال الموهبة.

ويبحث الكتاب في تعريفات الموهبة والموهوبين، وسماتهم وخصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم والتعرف والكشف عنهم، وبرامجهم والاهتمامات العربية بهم وتدريب وتأهيل معلميهم والدراسات السابقة عنهم.

التجربة الإماراتية

وسلط المؤلف الضوء على التجربة الإماراتية الرائدة في رعاية الموهوبين وقال: إنه «بدأ الاهتمام بهذه الفئة يأخذ حيزاً كبيراً ونشاطاً واضحاً من قبل القائمين على التربية والتعليم وبدأت الفكرة بإنشاء مدارس ريادية نموذجية تركز على فئة الموهوبين، كمدرسة الغزالي النموذجية، ثم بعد ذلك عممت المدارس النموذجية - الريادية في عدد من إمارات الدولة، وأنيطت مهمة الإشراف والمتابعة والاهتمام بفئة الموهوبين إلى دائرة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم، ولم يقتصر الاهتمام بهذه الفئة فقط على وزارة التربية والتعليم، بل ظهرت مؤسسات وجمعيات لرعاية الموهوبين والاهتمام بهم وتقديم الدراسات المستفيضة ذات الصلة بالموهبة والموهوبين، مثل جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، وجمعية الإمارات للموهوبين، وجائزة الشارقة للتميز التربوي.

ويشير الكتاب إلى أن الموهوبين فئة موجودة في كل مجتمع، ولا بد أن تُبذل الجهود لاكتشافهم والتعرف إلى خصائصهم، ورعايتهم، وتوجيههم،

بالإضافة إلى توعية وتوجيه أسرهم ومعلميهم، وتوفير البيئة الأسرية والتعليمية المناسبة لتنمية وصقل مواهبهم، مما يساعدهم على الارتقاء والنهوض، والذي يسهم في تطوير ونشأة المجتمع؛ لذا اهتمت العديد من الدول والشعوب بالموهوبين ليكونوا علماء المستقبل، والمخترعين، والقادة، والأدباء، والفنانين، من خلال التخطيط السليم، والتنظيم والتنفيذ بمستويات عالية من الجودة لرعايتهم.

ويوضح المؤلف أن فئة الموهوبين تعتبر مصدراً ذا أهمية، وقيمة كبرى للمجتمع حاضراً ومستقبلاً، حيث تمثل قدراتهم العقلية العالية مجالاً خصباً يساهم في حل الكثير من المشكلات العامة التي تواجه المجتمع المحلي، ومن هنا كان لزاماً على المجتمعات التي تبحث عن وجود لها بين الأمم المتقدمة أن تهتم برعاية الموهوبين، واستثمار طاقاتهم كي تصبح من المجتمعات الإنتاجية، لا مجرد مجتمعات استهلاكية متأثرة وهامشية.

جهود

ويشدد الكتاب على أن العالم العربي أحوج ما يكون إلى الاهتمام بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بالموهوبين، ولذا فمن الضروري أن تحتل الجهود المبذولة في هذا المجال موقعاً متقدماً في قائمة أولويات المربين والمرشدين والعاملين في مجالات الأسرة والتربية والتعليم والتنمية البشرية، لتسليط الضوء على أساليب اكتشافهم ورعايتهم واستثمار مواهبهم وإبداعاتهم بطريقة تسهم في تطور المجتمع وضمان أمنه واستقراره ومستقبله.

ويلفت المؤلف إلى أنه عندما نتحدث عن المهارات الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالموهوبين فإننا نقصد بذلك المهارات التي لم تنل الحظ الكافي من اهتمام القطاع التربوي، ويعزى ذلك إلى قلة البرامج الإرشادية والتدريبية

تسليط الضوء على التجربة الإماراتية باعتبارها رائدة ونموذجاً يحتذى في المنطقة

الموهوبون قيمة كبرى للمجتمع وقدراتهم العقلية العالية تسهم في حل المشكلات

الاهتمام بالطالب الموهوب يجب ألا يقتصر على توفير الرعاية التعليمية والصحية فقط

التي تعمل على رفع سوية الموهوبين في المجال التربوي بشكل عام، والمهارات الاجتماعية والنفسية بشكل خاص، والذي بدوره يساعدهم في التخلص من الضغوطات النفسية والاجتماعية والأكاديمية الناتجة عن عدم تفهم القائمين على رعايتهم في العملية التربوية.

ويؤكد أن الاهتمام بالطالب الموهوب يجب ألا يقتصر على توفير الرعاية التعليمية والصحية له، وتيسير فرص العيش فحسب؛ بل يجب أن يمتد إلى الاهتمام بجوانبه الاجتماعية والنفسية والعمل على تطويرها وتنميتها؛ فسمات الشخصية الاجتماعية والنفسية هي التي تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من قدرات، وما يبذله من جهد، ومن مثابرة على تحقيق أهدافه، وما يرجوه من نتائج؛ ومن هنا يمكن مساعدة المتعلمين على الاستفادة من قدراتهم، وتهيئة البيئة والمناخ التربوي والنفسي الملائمين لنمو الجانب الانفعالي – الاجتماعي وسمات الشخصية الإيجابية لديهم؛ ولذلك كان اهتمام علماء النفس بدراسة السلوك الإنساني بشكل عام، ودراسة الدوافع المحركة للإنسان والموجهة له للقيام بدوره في الحياة بشكل خاص ؛ حيث تحتل هذه الدوافع موقعاً رئيساً في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم سيكولوجية ومن ناحية أخرى فقد ترتب على الاهتمام بالموهوبين المزيد من الدراسات حول سماتهم الاجتماعية والنفسية، والعوامل المساعدة على تفوقهم، وإن ظل الاهتمام مُركّزاً لفترة طويلة على الجوانب العقلية في تفسير التحصيل والتفوق المرتفع لهؤلاء المتفوقين والتنبؤ بنجاحهم؛ واتضح بعد ذلك أن التنبؤ بالنجاح على أساس القدرات العقلية وحدها،

محفوف بالمخاطر، إذ تبين أن أعداداً من الطلاب مرتفعي الذكاء كان تحصيلهم أقل من مستواهم العقلي؛ مما يدل على وجود عوامل غير معرفية ذات أهمية كبرى، وراء التفوق في التحصيل الأكاديمي.

المناهج المدرسية

ويشير الكتاب إلى أن المناهج المدرسية لاتزال تركز على الجانب المعرفي، ومن يسمع أو يشاهد ما يدور في الصفوف يجد سيلاً من الحقائق والمعادلات والقوائم والأماكن والتواريخ التي يفرغها المعلمون في محاضراتهم دون اهتمام يذكر بالجانب الانفعالي . النفسي لعملية التعليم والتعلم، ومما سبق يتبين أن الفروق بين الأفراد لا تكمن فقط في قدراتهم المعرفية فحسب، بل في سماتهم الاجتماعية والنفسية أيضاً.

يتناول الأدب النظري المتعلق بالبرنامج، تطور مفهوم الموهبة والمفاهيم الأخرى المتصلة بها والعلاقة بين الموهبة والمفاهيم الاجتماعية والنفسية للموهبة، والأبعاد المكونة لها، وما تقوم عليه من سمات مختلفة.

تعريف الموهبة

وحول تعريف الموهبة والتفوق يوضح المؤلف أنه اختلفت المدارس فيه باختلاف نظرتها إلى مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، وتتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أنها لغة قدرة استثنائية أو استعداد فطري غير عادي لدى الفرد؛ بينما ترد كلمة التفوق كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، وبمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة، سواء أكانت عقليةً أم بدنيةً.

أما من الناحية التربوية أو الاصطلاحية؛ فلا يوجد تعريف عام متفق عليه بين الباحثين، والمربين وغيرهم من ذوي العلاقة، بالإضافة إلى حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات، ولا فرق في ذلك بين الأكاديمي وغيره، فقد جرت العادة على استخدام ألفاظ مثل (موهوب، متفوق، مبدع، متميز....إلخ) بمعنىً واحد أو بمعانٍ مختلفة وغير محددة. ولاً يخفى أنّ هذا الوضّع يزيد تعقيد مهمة الباحثين والمربين في تحديد مفهوم الموهبة والتفوق من الناحية التربوية.

خصائص الموهوبين

وعن خصائص الموهوبين فيذكر الكتاب أن الدراسات المرتبطة بتربية ورعاية الموهوبين تؤكد أهمية التعرف إليها، وضرورة التوعية والتثقيف بها، لكل من الطالب والأسرة والمدرسة، حيث أجريت دراسات كثيرة، هدفت

أنواع المناهج

تتنوع مناهج الموهوبين، فهناك منهاج جاهز، تقدمه دور النشر، وآخر يعده المعلم القائم على تعليم الطلبة الموهوبين، وثالث يعتمد على التعلم الذاتي للطالب من مصادر متعددة مثل: مطبوعات أو أفلام، أو أشخاص مختصين.

وهناك منهاج يعتمد على وحدة تعليمية متقدمة مع وحدات المنهاج العادي، أو مستقلة عنه ولها صلة به، أو مختلفة عن وحدات الكتاب، وآخر يعتمد على مجموعة من الوحدات التعليمية التراكمية المتكاملة، سواء في الموضوع الواحد، أو الوحدات المختلفة، وكذلك مجموعة وحدات متكاملة ومختلفة لموضوعات متنوعة، وكتاب متخصص يشكل مجموعة وحدات تعليمية.

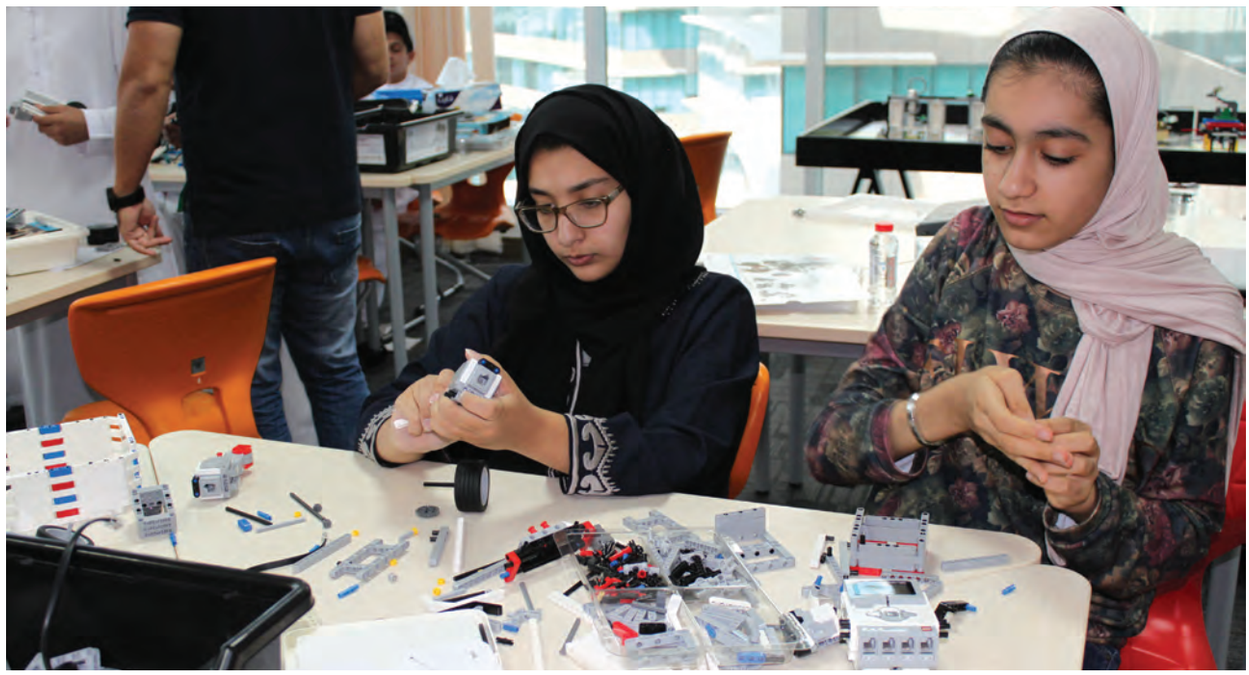

إلى التعرف إلى صفات الموهوبين والمتفوقين، ومن بينها دراسة تيرمان التي تعد رائدة في هذا المجال، تتبعها دراسة هولنجورث وتورانس، ولا بد من التنويه بأن تعدد المحكات والمعايير التي اعتمدت في تحديد من هو الموهوب أدى إلى تعدد هذه الخصائص؛ فهناك خصائص الموهوبين من جانب الذكاء والتحصيل الأكاديمي، وخصائص الموهوبين من الجانب الإبداعي.

استقرار انفعالي

ويلفت الكتاب إلى أن الموهوبين والمتفوقين لا يقلون من حيث الاستقرار الانفعالي عن أقرانهم العاديين، حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة التوافق لدى الموهوبين والمتفوقين أعلى مما هي عليه عند العاديين، كما أفادت دراسات أخرى إلى أن بعض الصفات الاجتماعية كالأمانة والاعتماد على النفس والثقة بها من السمات الإيجابية التي يتكرر وجودها بين الموهوبين والمتفوقين أكثر من تكرار السمات السلبية.

ويؤكد أنّ أهمية معرفة الخصائص السلوكية بالنسبة إلى الطالب الموهوب تسهم في اكتشاف الذات وتحديد مجالات الاهتمام، والتخفيف من المشكلات والمعاناة التي قد يواجهها الموهوب جراء عدم تفهُّم الآخرين له، والتخفيف من حدة التأثر بسخرية الأقران.

كما أن وعي الأسرة ومعرفتها بخصائص طفلها الموهوب يُسهمان في تطوير قدراتها على ملاحظة هذه الخصائص والتعامل معها بإيجابية، وملاحظة خصائص الموهبة لدى الطفل، ورصدها بهدف تنميتها وتطويرها، وتجنّب الممارسات الخاطئة التي قد تعيق تألُّقها، وتعزيز خصائص الموهبة لدى الطفل من خلال توفير المصادر، وإثراء البيئة المحيطة الداعمة لمجالات التميُّز لديه، والعمل على توجيهه إلى النشاطات الملائمة، وترشيح الطفل للبرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين، والتعاون مع المؤسسة التعليمية في تربية الطفل، وتنشئته وتوجيه طاقاته.

برامج الموهوبين

وحول برامج الموهوبين فيذكر الكتاب أن برامج التعليم العام المطبقة في المدارس العادية ذات طبيعة جماعية مخصصة لجميع الطلبة، بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم؛ فهي لا تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة (بكافة فئاتهم)، كما أن المعلمين الذين يدرسون هذه المناهج ليسوا على كفاية متخصصة لتعليم الموهوبين، والبرامج الخاصة بالموهوبين تحتاج إلى التخطيط من خلال إعداد دراسة مسبقة لتحديد اتجاه هذه البرامج وأهدافها، وفلسفتها وغاياتها، وتحديد ما إذا كانت مُعدَّة لرفع مستوى الموهبة عند الطلبة، كي يُستفاد من تعليمهم وتدريبهم من أجل خدمة وتطوير المجتمع.

ويشدد على أن للطفل الموهوب أحقية خاصة بوجود رعاية خاصة

المناهج لاتزال تركز على الجانب المعرفي دون اهتمام بالانفعالي ـ النفسي لعملية التعليم

وعي الأسرة ومعرفتها بخصائص طفلها الموهوب يسهمان في التعامل معه بإيجابية

الحوار والمناقشة والخبرة الميدانية من أهم خصائص المعلم الجيد بالنسبة للموهوبين

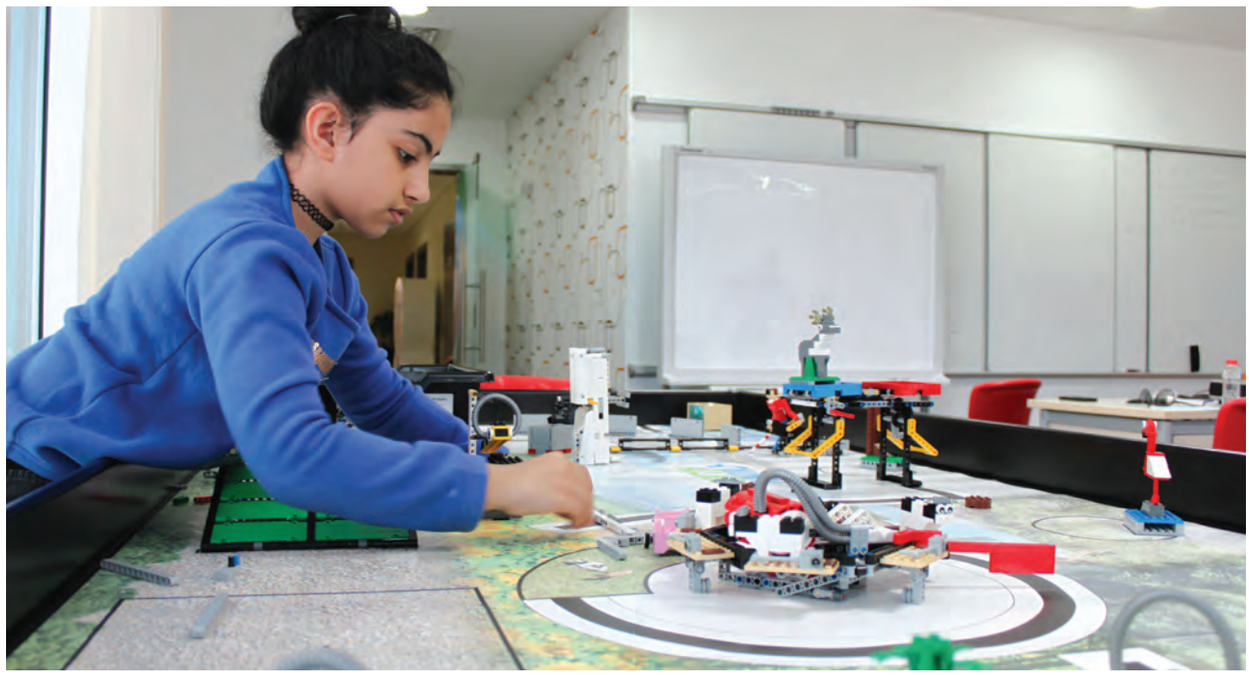

أسوة بغيره من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية، لذلك كان من العدل توفير تربية خاصة للموهوبين، ذات برامج تربوية خاصة تختلف في أهدافها، ومناهجها، وطرق تدريسها، ومعلميها، وفلسفتها عن تلك المقدمة للطلبة العاديين، لأن هذه البرامج الخاصة بالموهوبين تعمل على إثرائهم بشكل أكبر، سواء أكانوا في الصفوف العادية أم في صفوف خاصة، أم في مدارس خاصة بهم، كما تسمح للطلبة الموهوبين بالإسراع في الالتحاق بالمدرسة، والانتهاء منها بوقت أقل من الطلبة العاديين.

تدريب وتأهيل المعلمين

وشدد المؤلف معاجيني على أهمية دور المعلم في رعاية الموهوبين والاهتمام بهم، وركز على الاحتياجات الرئيسة للمدرس الناجح في تدريس الطلبة الموهوبين والمتضمنة:

- تفهم المدرس العميق لقدرات ومهارات الطلاب الموهوبين حتى يكون المدرس قادراً على صياغة خبرات تعليمية نابعة من احتياجاتهم، وقادرة على استثارتهم، ويبرز هذا الدور في إثارة الأسئلة المثيرة للطلاب، بدلاً من تزويدهم بإجابات جاهزة.
- قدرة المدرس على تقديم الأعمال والمهمات المناسبة بشكل محدد، إذ إن معرفة المعلم بنمو الطفل تساعده على اكتشاف قدراته في مجالات خاصة، كدراسة رسوم الأطفال في مراحل متتابعة.
- قدرة المعلم على تحليل العوائق التي تمنع الطالب من إشباع حاجاته أو تثير في داخله صراعات معينة، وأن يفسح أمام الطلاب مجالات للتنفيس عن الصراعات التي يعانونها.

وهناك صفات وخصائص شخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين، فلابد أن يتصفوا بالصفات الإيجابية كأن يعاملوا الطلبة بصفتهم أفراداً وأن يحترموا فردية الشخص، وأن يكونوا قدوة للطلبة، وأن يقضي المعلمون أوقاتاً طويلةً مع الطلبة خارج الصفوف، واتسام المعلمين بالحماس والتفاعل، وعدم تحيزهم وضرورة معاملتهم للطلبة بمساواة، والعمل على تعزيز السلوك المبدع لدى الطالب حال حدوثه، وأن تتسم محاضراتهم بالحيوية والمتعة.

برامج الموهوبين تحتاج إلى التخطيط بإعداد دراسة مسبقة لتحديد الاتجاهات والأهداف

لابد للمجتمعات التي تبحث عن وجود لها بين الأمم المتقدمة أن تستثمر طاقات الموهوبين

خصائص

وهناك خصائص عامة مشتركة لمعلمي الموهوبين ويمكن أن تدرج في النقاط التالية: القدرة العقلية فوق المتوسط، معرفة متعمقة ومتطورة في مجال التخصص، الشجاعة الأدبية في قول (لا أعرف)، والإحساس القوي بالأمن الشخصي، وحسن التنظيم والإعداد المسبق، والمعرفة في مجال الإرشاد الطلابي والقدرة الماهرة في ممارسته، ومهارات الاتصال والدبلوماسية، والتأهيل التربوي والتدريب العملي.

أما خصائص المعلم الجيد كما يراها المتفوقون والموهوبون أنفسهم فهي: الحوار والمناقشة، والنضج، والخبرة الميدانية، والتفوق، والنظام والانضباط، وسعة الخيال.

دعوة إلى استحداث مقرر دراسي للتطوع

عمل الخير ..

سعادة لذتها في ابتسامة محتاج

تحقيق: دارين محمود

مع إعلان 2017 عاماً للخير، تبرز أهمية تعزيزه وغرسه في نفوس الطلبة ليصبح ثقافة مجتمعية، يعود نفعها على أفراد المجتمع كافة، وهي مسؤولية الأسرة والمدرسة على حد سواء، فشعور السعادة التي تنتاب فاعل الخير لا يعلم لذتها إلا من جربها، فتكفيه أجراً ابتسامة في محيا محتاج.

ودعا متخصصون ومتطوعون إلى استحداث مقرر دراسي للتطوع أسوة ببعض الجامعات التي تلزم طلبتها بساعات من العمل التطوعي كمتطلب من متطلبات التخرج.

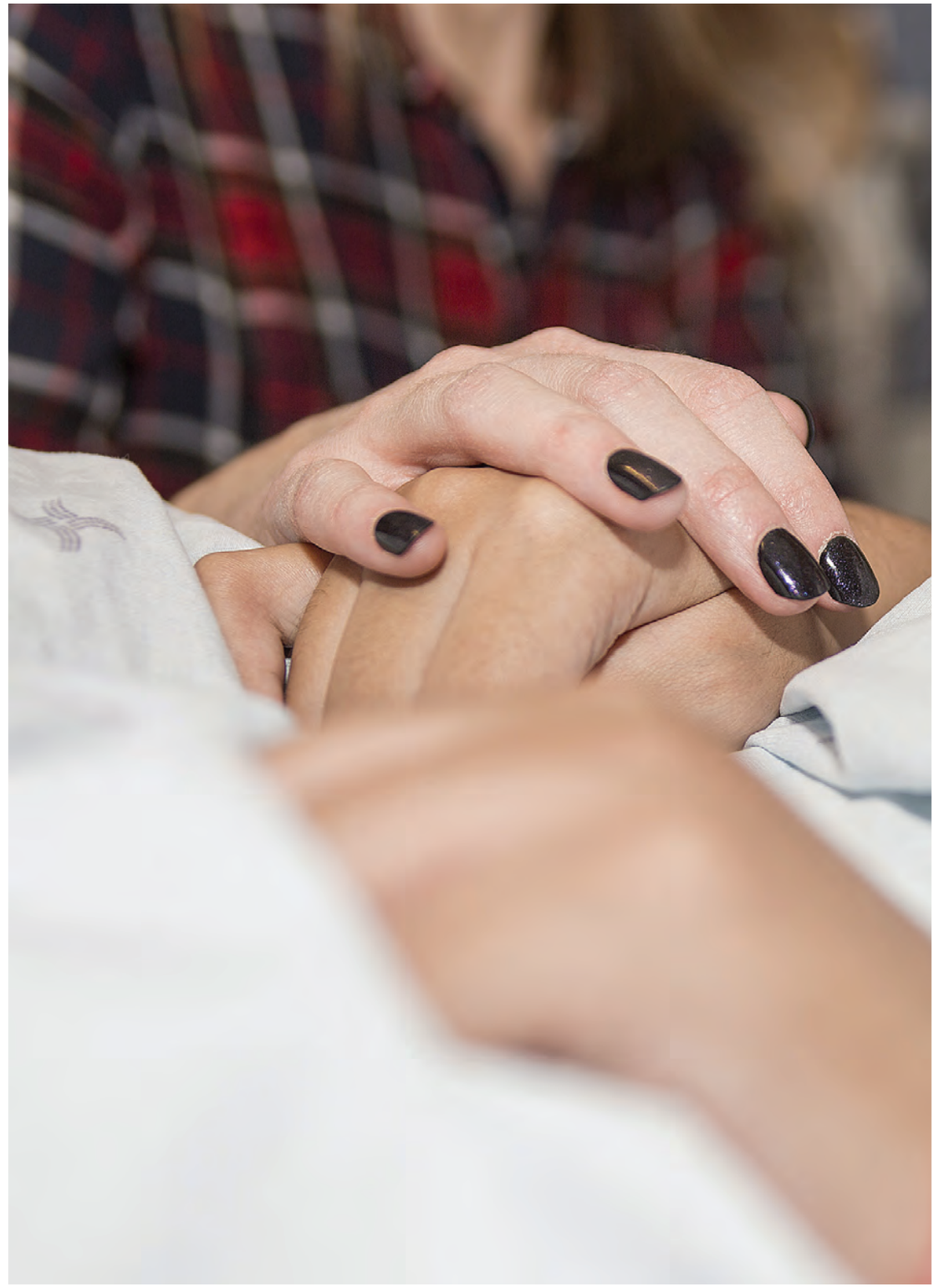

وأوضحت سحر العوبد رئيس مجلس إدارة جمعية متطوعي الإمارات أن «اختيار هذا العام ليكون عام الخير، سلط الضوء على جمعيتنا بشكل أكبر، وضاعف المسؤولية الملقاة على عاتقنا، ونحن اليوم وبعد أن أكملنا 20 سنة في العمل التطوعي، لانزال حريصين على نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، وفي هذا العام نخطط لتكثيف جهودنا أكثر، وتنظيم عملنا أكثر، وزيادة عدد المتطوعين معنا، وكم نشعر بالفخر بدولتنا الحبيبة التي تعتبر رائدة العمل الإنساني، وهي تضم أكثر من 140 جمعية تطوعية».

وأكدت العوبد أن الاستراتيجية الجديدة للأعوام 2017 ـ 2020 تواكب أهداف عام الخير وخطة وزيرة تنمية المجتمع، مشيرة إلى أن على المؤسسات التعليمية في الدولة أن تتعاون معاً تحت مظلة وزارة التربية والتعليم لنشر ثقافة التطوع بين الطلبة، بحيث يصبح العمل التطوعي كأي مقرر دراسي من ضروريات اجتياز العام الدراسي، كما تفعل بعض الجامعات التي تلزم طلبتها بساعات من العمل التطوعي كمتطلب من متطلبات التخرج، موضحة أن لدى الشباب طاقة كبيرة ووقت فراغ ينبغي استغلالهما في عمل الخير.

زكاة البدن

وحض الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد، كبير مفتين مدير إدارة

الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، على العمل التطوعي، وقال إنه مما يدعو إليه ديننا الحنيف قال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ»، ومعنى الأمر بالتعاون أَنَ الناس جميعهم معنيون بأن يبذلوا جهدهم في عمل الخير حتى يكون العمل مثمراً؛ لأن العمل المشترك يكون خفيفاً وفاعلاً، بخلاف عمل الفرد فإن الضعف يشوبه، والنجاح فيه قليل، ولذلك لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبنى مسجده الشريف قام الجميع بالعمل فيه حتى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه، فكان ينقل اللبن والحجارة ويقول: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة، وكان عمله مشجعاً لهم في الجد والاجتهاد، فكانوا يرتجزون ويقولون: لئن قعدنا والنبي يعمل .. لذلك منا عمل مضلل.

وأضاف «لما أراد أن يحفر الخندق لحماية المدينة من هجوم الأحزاب، اشترك جميع المهاجرين والأنصار في حفره، فكان كل عشرة يأخذون مساحة يحفرونها، وهكذا كانت جميع أعمالهم، ولذلك كانت مثمرة ونافعة، وهكذا ينبغي أن يكون عمل المسلمين في جميع شؤونهم الاجتماعية، لاسيما مع وجود الحاجة في البلد لذلك، فينبغي لكل مستطيع أن يسهم بالأعمال التطوعية كل بحسب ما يستطيع، فإن ذلك من زكاة البدن ولا يضيع أجره عند الله، وذلك للإسهام في رفعة الوطن، وتلبية لنداء الواجب الإنساني الذي يدعو إليه ولاة الأمر، حفظهم الله، من الاشتراك التطوعي في الأعمال المجتمعية حتى تكون روح التعاون ثقافة مجتمعية كما هو منهج الإسلام».

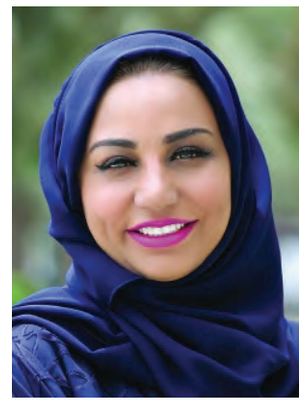
سحر العوبد

سعيد مصبح الكعبي

شهاب محمد شهاب

عثمان حسن عبد الله الحوسني

عبيد عيسى غلوم

فعل الخير يجب أن يكون جزءاً من حياة الإنسان

المتطوع يترفع عن الاحتياجات المادية الدنيوية ويدرك أن ثوابه من اللّه

«نبرد على قلوبهم» و«شتاؤهم دافئ» «بشائر صيف» مبادرات «كلنا حاضرين»

تهذيب الشخصية

أما الدكتور سعيد مصبح الكعبي عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس الشارقة للتعليم رئيس جمعية اللغة العربية، فقال: «إن العمل التطوعي يجب أن يكون جزءاً من حياة الإنسان يتعلمه ويعلم به أولاده وأسرته، ويقوم بمشاريع مشتركة معهم، لأن التطوع يهذب الشخصية ويكسب مهارات جديدة وهو ليس جديداً علينا فهو موجود في الدين والقيم العربية الأصيلة»، مشيراً إلى أنه رغم كل الجهود التي تبذلها القيادة الرشيدة في الدولة فإن العمل التطوعي لا يزال بحاجة إلى نشر ثقافته عبر المدارس والجامعات ليصبح ثقافة وسلوكاً وجزءاً من متطلبات المواطنة فمن يحب وطنه يلبي النداء من دون أي تردد، معتبراً عام الخير فرصة تستثمرها جميع المؤسسات التعليمية لغرس قيمة التطوع التي هي رديف للخير والعمل الصالح في نفوس الأبناء.

نبض الإمارات

وأكد عبيد عيسى غلوم الطالب الجامعي أن للتطوع ثماراً لا يدرك حلاوتها إلا من عاش تجربتها، وأهمها أن يترفع الإنسان عن الاحتياجات المادية الدنيوية، ويدرك قيمة أن يكون أجره على عمل قام به هو الثواب عند الله سبحانه، وابتسامة طفل وفرحة محتاج، وتفريج كربة إنسان.

ويروي غلوم قصته مع التطوع ويقول: «تعاونت في البداية مع عدة جهات تطوعية، وحالياً أجد نفسي بحاجة إلى مساحة أكبر للعمل، فقررت تأسيس فريق تطوعي، أطلقت عليه اسم «نبض الإمارات التطوعي».

وأضاف: «لدينا الكثير من الطموحات والأفكار، فنطمح لتلبية احتياجات الدولة عبر نشر الوعي بين الشباب الإماراتي حول أهمية العمل التطوعي، لتحقيق أهداف إنسانية منها مساعدة المرضى والمحتاجين، واكتشاف المواهب الشابة الجديدة وتبنيها، وبالطبع

بشائر الحمادي مع فريق «كلنا حاضرين» التطوعي

تسنيم سعيد الصوالحي

د. أحمد بن عبد العزيز الحداد

سنواجه الكثير من التحديات أبرزها وجود الدعم والرعاة والفريق الجاد المتعاون، ولكننا نسعى للتغلب عليها، ونطمح لغرس الروح القيادية في نفوس المشاركين».

حب العمل التطوعي

أما عثمان حسن عبد الله الحوسني الطالب الجامعي والمتطوع فيقول: «في كل عملٍ تطوعي أقطف ثماره بركة وتوفيقاً من الله سبحانه، كما أني أجد الراحة النفسية عندما أدخل السعادة على قلوب الآخرين، واسمع منهم كلمة شكر وتقدير، وهو أقل عمل يمكن أن نخدم به وطننا ونرد له الجميل من خلاله».

ولفت الحوسني إلى أن كل متطوع بابتسامته وعمله المخلص الجاد وبذله كل جهد ممكن، هو بمثابة سفير للعمل التطوعي، بمعنى أن كل متطوع تقع عليه مسؤولية جذب الآخرين وتشجيعهم على العمل التطوعي ودفعهم لتقبله وحبه والانضمام إليه.

وشاركه الرأي شهاب محمد شهاب الطالب في كليات التقنية الذي يقول: «وجدت نفسي في العمل التطوعي والذي لم يتعارض مع دراستي بفضل حرصي على تنظيم الوقت، وأؤكد ومن تجربتي أن لدى الكثيرين وقت مهدر يمكنهم استغلاله في أمور مفيدة تخدم المجتمع، وتخفف من معاناة الناس، وتجعل معنويات المتطوع مرتفعة، وتعزز ثقته بنفسه وتنمي مواهبه ومهاراته الاجتماعية، وتساعده على تطوير شخصيته ومواجهة أي عقبات في الحياة، فكل متطوع يعتقد أن بعمله يخدم الآخرين فقط، ولكني ومن تجربتي أؤكد أن المتطوع يخدم نفسه أيضاً، ويضيف لرصيده في الحياة على الصعيد المجتمعي والإنساني الكثير».

واعتبر شهاب أن الأسرة تلعب دوراً في دفع الأبناء للعمل التطوعي، وقال: «ولي الأمر قدوة للابن في كل شيء، والعمل التطوعي بالذات يعبر عن نفسه من خلال اسمه، أي أنه من المستحيل أن يكون عملاً إجبارياً، بل هو عمل طوعي، يقوم به الشخص بنفسه بدافع ينبع من ذاته، ويكون ثمرة غرس آبائه حين مارسوا أمامه منذ الصغر عمل الخير، فكبر على قيم ومعاني وإيجابيات العمل التطوعي».

ثمرة التطوع

أما همسة يونس فهي تربوية وأم لخمسة أبناء، فحدثتنا عن تجربتها وأبنائها مع العمل التطوعي وقالت: «أنا وأبنائي من أوائل المشاركين في العمل التطوعي مع برنامج «تكاتف» التطوعي، ونفذنا عدة مشاريع تطوعية، وشاركنا في عدة مشاريع منها تنظيف الشواطئ، وتوزيع وجبات غذائية على الصائمين، ومن ثم بدأنا بتنفيذ مشروعنا الخاص».

وأكدت يونس حرصها على غرس العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر، وقالت: «سرعان ما جنيت ثماره، فشخصية الطفل تتطور إلى الأفضل، ويبتعد عن الأنانية وحب التملك، ويزداد إحساسه بالآخرين، وتتطور مهاراته الاجتماعية، ويجد سعادته حين يسعد الآخرين، ويصبح قادراً على تحمل المسؤولية، ومع الوقت يصبح العمل التطوعي سلوكاً متأصلاً في الطفل، يمارسه بعفوية ودون ضغط أو تذمر».

إحساس جميل

ووافقتها الرأي تسنيم سعيد الصوالحي عضو إداري في فريق تطوعي، حيث قالت: «عندما أنجز عملاً تطوعياً ينتابني إحساس غريب وجميل ينسيني التعب، فحلاوة العمل التطوعي أنك في نهايته لا تحصل على مال زائل، بل على بسمة شكر ونظرة رضا، تبقى راسخة في قلبك إلى الأبد، ورغم أني أعمل حالياً مع تعداد عجمان، إلا أني أترك الأولوية دائماً لعملي التطوعي».

وتابعت: «أضاف لي العمل التطوعي الكثير، طور شخصيتي وكونت بفضله الكثير من العلاقات الاجتماعية، فأنا أحب عالم الصغار وأحرص على إسعاد الأطفال قدر المستطاع».

وتحدثت عن دور الأهل في غرس حب التطوع في نفوس الأبناء وقالت: «لطالما وجدت في والديّ القدوة في عمل الخير والحرص على العطاء، وهذا ما دفعني لغرسه في نفوس أبناء العائلة، فمن المهم أن يتحول العمل التطوعي إلى عفوي، وسلوك وعادة محببة، ولا يمكن للمرء

الاستغناء عنه، ومن تجربتي أؤكد أن على الأهل أن يكونوا قدوة للأبناء، وعليهم أن يشجعوهم على ثقافة العطاء، ليكبروا على هذه القيم الجميلة».

صورة إيجابية

أما بشائر الحمادي، رئيس فريق «كلنا حاضرين» التطوعي فتقول: «شاركنا في عدة مجالات إنسانية ومجتمعية ووطنية، وغرسنا حب التطوع في كل فرد من الفريق، ووزعنا هذا الحب على كل شخص انضم إلينا، وشاركنا في البداية كأفراد في فرق تطوعية، ومن ثم كونا بأنفسنا فريقنا الخاص، ونحاول أن ننشر الصورة الإيجابية للتطوع من خلال فريقنا، وهذا يعتبر من أهم أهدافنا، والقضاء على كل السلبيات التي قد تقع فيها الفرق التطوعية وتنفر الناس من التطوع».

وأوضحت الحمادي: «لدينا أهداف تطوعية كثيرة، ولله الحمد طبقنا الكثير منها، ونسعى لوضع أهداف جديدة مع بداية هذا العام، ونسعى لتحقيقها، ونحرص على أن تكون أهدافنا متوافقة مع رؤية القيادة الرشيدة، ففي العام الماضي كانت الكثير من أعمالنا متوافقة مع شعار العام «عام القراءة»، وهذا العام نحرص على أن تكون أغلب مخططاتنا وأهدافنا متناسبة مع عام الخير، فحالياً نعمل على وضع خطة 2017.

وكشفت الحمادي عن عدة مبادرات منها: «نبرد على قلوبهم» و«شتاؤهم دافء»، «بشائر صيف»، والهدف الأساسي يكون إنسانياً وخيرياً لدعم عام الخير.

وتتحدث الحمادي عن مجموعة من الصعوبات التي واجهتهم، وأبرزها تقبل فريق تطوعي جديد في المجتمع، وقالت: «بذلنا جهوداً لتعريف المجتمع بفريقنا وأهدافه وأعماله، وبرأيي لا يمكن أن نغرس حب التطوع في نفس الشخص إلا إذا جرب التطوع بنفسه، وعاش التجربة، ونحن نحاول أن نضع كل طاقاتنا في العمل التطوعي ونعمل كأسرة واحدة لنقدم الأفضل لوطن يستحق الأفضل دائماً».

وحول دور المدرسة في غرس حب العمل التطوعي بنفوس الطلبة قالت المعلمة حسناء مشرفة الأنشطة المدرسية في مدرسة الاستقلال الخاصة بالشارقة: إن المربي سواء كان الأب أو الأم في البيت، أو المعلمة في المدرسة، تقع عليهم مسؤولية غرس حب العطاء والخير في نفوس الأبناء، فالشباب الحريصون على العمل التطوعي هم شباب تربوا على ثقافة العطاء للفرد والمجتمع والوطن والبيئة منذ الصغر.

أما نورة النابلسي الاختصاصية الاجتماعية فقالت: «نحرص على تنظيم الأنشطة التطوعية وبث روح الحماس للعمل التطوعي في نفوس الطلبة من خلال الفعاليات وفي الإذاعة المدرسية، فقد تم على سبيل المثال تنظيم مشروع المحافظة على البيئة، وحملة للتوعية بمرض سرطان الثدي».

3 محاور رئيسية

يتركز العمل في 2017 عام الخير الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على 3 محاور رئيسية : الأول ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن والمساهمة في مسيرته التنموية، والثاني ترسيخ روح التطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية للمجتمع، والثالث ترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كإحدى أهم سمات الشخصية الإماراتية، لتكون خدمة الوطن رديفاً دائماً لحب الوطن الذي ترسخ عبر عقود في قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

ولقد لقيت المبادرة تجاوباً منقطع النظير من قبل كل مؤسسات الدولة ومختلف فئات المجتمع والقطاعين العام والخاص؛ وقد عبرت جميعها عن تقديرها لهذه المبادرة وتثمينها، فهي تعكس الوجه الحضاري للإمارات، وترسخ قيم المسؤولية المجتمعية، وثقافة العمل الإنساني، وتفتح ميدان التنافس بالعمل الخيري والتطوعي، وتعزز مسيرة طويلة من العطاء والخير.

ومبادرة إعلان عام الخير استمرار لسلسلة من المبادرات التي عملت الإمارات، على إطلاقها وتطوير مجالاتها وتقديمها بأكمل صورة ليعود نفعها على الناس أجمعين داخل الدولة وخارجها، فعام 2016 شهد إطلاق مبادرة «عام القراءة» لنشر الوعي بقيمة القراءة وأهميتها في خلق شخصية الإنسان.

أبوي أبغي زيادة
مصروف المدرسة
لاني قررت أتبرع
للعمل الخيري
حصالة

يعتبر من الأفضل عالمياً

التعليم في هونغ كونغ..
تنمية أخلاقية وعلمية واجتماعية

إعداد: محمد علي

يعد النظام التعليمي في هونغ كونغ من أفضل الأنظمة على المستوى العالمي، كما أن الدراسة الشاملة والتعلّم المستمر هدفان لمنظومة التعليم والدراسة، لتنمية الطلبة أخلاقياً، وعلمياً، وبدنياً، واجتماعياً، وفنياً، وإكسابهم مهارات التأقلم والإبداع والاستقلالية.

وتوفر رياض الأطفال في هونغ كونغ حسب موقع «arageek» خدماتها التعليمية للأطفال من سن الثالثة إلى السادسة، وتهدف إلى تأسيس الأطفال وإكسابهم معرفة مبدئية في الأخلاق، والذكاء، والرياضة، والمهارات الاجتماعية، والفنون، وتشجيع العادات الجيدة لتساعدهم في الاستعداد لحياتهم، وتحفيز اهتمامهم بالتعلّم وزرع سلوكيات إيجابية فيهم.

التعليم الابتدائي

وتهدف الحكومة إلى توفير نظام مدرسي متوازن ومتنوع، ليقابل الاحتياجات المختلفة للتلاميذ، وليساعدهم على اكتساب المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لاستكمال الدراسة والنمو، وتحسين مستوى التلاميذ في اللغتين الإنجليزية والصينية.

ويذهب الأطفال إلى المدرسة الابتدائية من سن السادسة، وتستمر الدراسة 6 سنوات، وهناك ثلاثة نُظم للتعليم في المدارس الابتدائية: نظام الفترة الصباحية، نظام المسائية، ونظام اليوم الكامل، وتشجّع الحكومة المدارس الابتدائية على تطبيق نظام اليوم الكامل، وتُدرّس المقررات بالصينية، ويدرس التلاميذ الانجليزية كلغة ثانية.

منذ العام الدراسي 2001 ـ 2002 تم تعديل المُقرر الدراسي عدة مرات، وتم استحداث طرق جديدة للتدريس والتعلم في الفصول الدراسية، ويستمتع التلاميذ بمجموعة واسعة من نشاطات التعلم التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب الإبداعية وإكسابهم القيم والسلوكيات الإيجابية، ومهارات التعلم الذاتي. وتستمر المدارس في تطبيق النظام المُوصى به من قِبل الحكومة، وأحياناً تقوم بتعزيزها والتعديل عليها لضمان أكبر فائدة للطالب.

إكساب الأطفال معرفة مبدئية في الذكاء والرياضة والمهارات الاجتماعية

استحداث طرق جديدة للتدريس والتعلم في الفصول تتيح المتعة للطلبة

التعليم الثانوي

توجد 3 أنواع من المدارس الثانوية في هونغ كونغ: مدارس حكومية، وتتم إدراتها بشكل كامل من قِبل جهات حكومية؛ والمدارس المدعومة، التي تتم إدارتها من قبل جهات تطوعيّة ولكن مُمولة بشكل كامل من قبل الحكومة؛ وأخيراً المدارس الخاصة، التي يتلقى بعضها دعماً مادياً من قبل الحكومة.

وتقدم المدارس الحكومية والمدعومة برامج دراسية مقررة من قبل الحكومة، والتعليم فيها مجاني، بالإضافة إلى ذلك، توجد بعض المدارس الدولية التي توفر مُقررات من الخارج، وتناسِب الطلاب

الأجانب وغير المتحدثين بالصينية.

ولمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات المجتمع سريعة التطور، قررت الحكومة تطبيق نظام موحد للصفوف الثلاثة الأخيرة من الثانوية ابتداءً من سبتمبر 2009. يُقدّم هذا النظام مقررات دراسية مرنة ويهدف إلى رعاية اهتمامات واحتياجات وقدرات الطلاب المختلفة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التطوير الذاتي والتعلم المستمر. تخرجت أول دفعة من هذا النظام الجديد في عام 2012.

ويتمتع كل الطلاب بست سنوات من التعليم الثانوي، وفي نهاية السنة الثانوية السادسة، يخوض الطلاب اختباراً مُوحداً ـ اختبار دبلومة هونغ كونغ للتعليم الثانوي، أو HKDSE، الذي جاء ليحل محل اختبار شهادة هونغ كونغ للتعليم واختبار هونغ كونغ للمستوى المتقدم، وتم تطبيق نظام HKDSE بنجاح لأول مرة في عام 2012، ومنذ ذلك الحين، تمتع الاختبار بسمعة جيدة محلياً وعالمياً، وتم الاعتراف به كأحد الاختبارات المؤهلة للالتحاق بأكثر من 240 مؤسسة جامعية في الخارج، منها جامعتيّ أوكسفورد و ييل الشهيرتين.

التعليم العالي

وتبذل حكومة هونغ كونغ جهوداً لتوفير عدة تخصصات وخيارات دراسية لخريجي المدارس الثانوية. بعض الطلاب يختارون الالتحاق ببرامج البكالوريوس بعد التخرج من المدرسة الثانوية مباشرةً، وبعضهم يتوجه إلى برامج الدبلومات، ثم يلتحقون ببرامج أعلى ويحصلون على مؤهل جامعي.

وتحاول الحكومة تطوير نظام التعليم العالي في القطاع العام والخاص على حد سواء ففي العام 2013 ـ 2014، تمتع ثُلث خريجي المرحلة الثانوية بالالتحاق ببرامج البكالوريوس، وإذا أخذنا طلاب الدبلومات في الاعتبار، نجد أن نسبة خريجي الثانوية الذين التحقوا بالجامعات تصل إلى 70 في المئة، وهناك أيضاً العديد من برامج الدراسات العليا التي يمكن لخريجي الجامعات الالتحاق بها.

التعليم المهني

ويلعب التعليم المهني دوراً مهماً في زيادة فرص التعليم للخريجين والعاملين، بالإضافة إلى تطوير العنصر البشري المهم لتنمية هونغ كونغ، ويوفر مجلس التدريب المهني نحو 250 ألف جلسة في السنة من خلال 13 مؤسسة شريكة له، لتوفير خدمات التعليم المهني وإعداد ما قبل التوظيف لأكبر عدد من الأشخاص من خلفيات تعليمية متعددة.

دور مهم للتعليم المهني في زيادة فرص العمل للخريجين والعاملين

وتقدم مؤسسات التعليم العالي أكثر من 250 برنامجاً دراسياً للحصول على الدبلومات، ويخصص 60 في المئة من المقرر لتغطية محتوى متخصص في مجالات أو وظائف أو مهارات مهنية معينة.

المدارس الدولية

وإلى جانب المدارس المحلية، تقوم الحكومة بتطوير قطاع المدارس الدولية المنتعش، وذلك لتغطية احتياجات العائلات الأجنبية التي تأتي إلى هونغ كونغ بغرضِ العمل أو الاستثمار.

إسحاق نيوتن من مزارع يتيم إلى صاحب نظريات في الفيزياء

إعداد: فاتن مطر

ارتبط اسم العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن بـ «وحدة القوة نيوتن» التي سمعناها جميعاً أثناء الدراسة، إذ كانت أبرز نظرياته، فهو من أشهر المساهمين في الرياضيات والفيزياء على مر العصور، ولد في اليوم نفسه الذي مات فيه غاليلو أي 4 يناير من عام 1643 في وولسثروب، مقاطعة لينكونشير، وكان والده قد توفي قبل ولادته بثلاثة أشهر وكان يعمل مزارعاً واسمه أيضاً إسحاق نيوتن.

عندما بلغ نيوتن الثالثة من عمره، تركته أمه واسمها حنا آيسكوف مع جدته، وانتقلت للعيش في بيت زوجها الجديد، مما ولّد لديه مشاعر عدائية تجاه أمه بسبب زواجها، وفي عمر الثانية عشرة التحق بمدرسة الملك في غرانتهام، وترك المدرسة في عمر السابعة عشرة وعاد إلى المزرعة في وولسثورب، وهناك رأى أمه وقد كانت ترملت مجدداً، فقررت أن تجعله مزارعاً مثل أبيه، ولكن نيوتن رفض لأنه لا يحب الزراعة، فأقنع أحد الأساتذة أمه بأن يعود إلى المدرسة، فعاد وأكمل تعليمه، وأثبت أنه الطالب الأفضل في المدرسة.

اكتشافات

في يونيو من عام 1661، تم قبول نيوتن في

بكامبريدج كطالب عامل، أي يدفع مصاريف أقل من أقرانه مقابل القيام بأعمال أخرى، ودرس في الكلية تعاليم أرسطو، وفي عام 1665 اكتشف نيوتن نظرية ذات الحدين العامة، وحاول تطوير نظرية رياضية أخرى تقوم على حساب التفاضل والتكامل، وفي أغسطس من العام نفسه حصل نيوتن على درجته العلمية، وبعد عامين من دراسته في المنزل طور نظرياته في حساب التكامل والتفاضل وقوانين الجاذبية.

وفي عام 1667 عاد إلى كامبردج وبعد فترة انتخب نيوتن أستاذ لوكاسي للرياضيات المرموقة ومن يحصل على هذه الوظيفة كان لا بد له أن يترسم في ملابسه، ولكن هذا كان لا يوافق آراء نيوتن الدينية، فاستطاع أن يحصل على إذن من ملك إنجلترا تشارلز الثاني واستثناه من ذلك.

إنجازات

يرجع الفضل لنيوتن بتزويد القوانين الرياضية لإثبات نظريات كيبلر والمتعلقة بحركة الكواكب، فهو الأول في برهنة أن الحركة الأرضية وحركة الأجرام السماوية تُحكم من قبل القوانين الطبيعية، كما قام بالتوسع في إثباتاته وتطرّق إلى أن مدار المذنّبات ليس بالضرورة بيضاوياً.

درس نيوتن البصريات من العام 1670–1672، وتحقّق من انكسار الضوء وبرهن على أن الضوء الأبيض ممكن أن ينقسم إلى عدة ألوان عند مروره خلال المنشور، ومن الممكن بالتالي تجميع حزمة الألوان تلك من خلال عدسة منشور آخر ليتكون الضوء الأبيض من جديد. باستنتاجه هذا، تمكن نيوتن من اختراع التلسكوب العاكس ليتغلب على مشكلة الألوان التي تظهر في التلسكوبات المعتمدة على الضوء المنكسر.

عاد نيوتن لعمله البحثي في الجاذبية وتأثيرها على مدار الكواكب مستنداً على القواعد التي أرساها كيبلر في قوانين الحركة، وبعد التشاور مع هوك وفلامستيد، نشر نيوتن استنتاجاته في العام 1684 والتي تناولت قوانين الحركة.

نشر نيوتن الورقة «برينسيبيا» في العام 1687 بتشجيع ودعم مالي من إيدموند هالي، وفي هذه الورقة، سطّر نيوتن القوانين الكونية الثلاثة والمتعلقة بالحركة، ولم يستطع أحد أن يعدل عليها لمدة 300 سنة أخرى.

بعد إصدار نيوتن نظرية برينسيبيا، أصبح مشهوراً على المستوى العالمي، واستدار من حولة المعجبون، وكان من ضمن هذه الدائرة الرياضي السويسري نيكولاس فاتيو دي دويلير والذي كوّن مع نيوتن علاقة متينة استمرت حتى العام 1693 وأدّت نهاية هذه العلاقة إلى إصابة نيوتن بالانهيار العصبي.

مات نيوتن باكراً حسب ما ذكر الكاتب والفيلسوف الفرنسي فولتير، حيث أكد هذه المعلومة وقال: «إن الطبيب الذي كان معه في وفاته قد أكد له ذلك»، وقبره في ويستمنستر بلندن.

اختلف هووك ونيوتن كثيراً على مر السنين وكانت لهما مناقشات حامية عمن اكتشف حساب التفاضل والتكامل أهو نيوتن أم عالم الرياضيات الألماني لينتز ولكن الحقيقة أن كثيراً من اكتشافات نيوتن كانت شائعة في ذلك الوقت الذي كان قد توصل علماء آخرون للأساسيات ولكن مهارة نيوتن وعبقريته تكمن في ربط هذه الخيوط مع بعضها بعضاً فتؤدي إلى النتائج النهائية له ولقد نشر كتاب الأساسيات الذي يصف التطبيقات العلمية للديناميكا والتي تلخص في قوانين نيوتن للحركة والجاذبية في عام 1684 وكتاب المرئيات في عام 1704.

NEWTON

أغلب أسبابها نفسية وخوف مكبوت

عيوب النطق .. علاجها تقويمي واجتماعي

إعداد: محمد علي

يعبر الإنسان بالكلام عن نفسه وحاجاته وأفكاره، ويجلب اهتمام الآخرين، فاللغة هي أساس الاتصال الاجتماعي إذ يولد الطفل وهو يخلو من كل معرفة، ولكنه مهيأ لاكتساب المهارات التي تجعل منه كائناً اجتماعياً، وهناك بعض الأطفال يرفضون تعلم الكلام وعند بداية الذهاب للمدرسة يرفض بعض الأطفال تعلم القراءة، كما أن إصابة الطفل بعيوب النطق قد تؤثر في نظرة الآخرين، وقد تسبب القلق للأبوين، وتؤثر في مستقبل الطفل.

الأسباب

هناك عدة أسباب لعيوب النطق أهمها الخوف، وأن يكون اللفظ المستخدم قاصراً عن الأداء، مما يجعل الشخص يتعثر في النطق حتى يجد اللفظ الملائم، وأن تكون حصيلته اللغوية قليلة، وفي هذه الحالات لا يعتبر عيب النطق مشكلة لأنه مؤقت.

أما تعثر النطق الذي يمثل مشكلة فهو الذي يصاحب الكلام بشكل دائم، ويكون العامل الأساسي هو العامل النفسي والخوف المكبوت.

إن للنمو اللغوي أهمية كبيرة في تعلم الطفل في المنزل والمدرسة والحي، وهناك بعض الأطفال الذين يرفضون الكلام ويصابون بما يعرف باسم الخرس أو البكم النفسي الذي ربما يستمر شهوراً أو أعواماً كاملة ولهذا الاضطراب خطورته، وينبغي الإسراع لمساعدة الطفل على الكلام باللجوء للمؤسسات والمستشفيات العلاجية.

وربما يسهم تشوه الأسنان في اضطرابات الكلام، لأنها تشترك في عملية النطق، فهي مخارج لبعض الأصوات، لذلك فسقوط الأسنان الأمامية العلوية مثلاً غالباً يصاحب باضطرابات نطق، ولكنها مؤقتة حيث

تزول مع طلوع الأسنان الجديدة، كما اتضح إمكان تدريب الأطفال على وضع اللسان مكان تلك الأسنان للتعويض، ومن ثم يقاوم اضطرابات النطق.

ومن المشكلات الأكثر خطورة وجود ضعف شديد بعظام الفك العلوي ما يؤخر عملية نمو الأسنان، أو تشوه شكلها كما يعوق حركة اللسان، وربما يجتاز الطفل هنا عملية تقويم تتضمن وضع دعامات للأسنان بالفك العلوي، ما يؤثر في حركة اللسان مرة أخرى ومن ثم تؤدي إلى مزيد من اضطرابات النطق.

الأنواع

وهناك عدة أنواع لعيوب النطق أولها العيوب الابتدائية الجزئية (اللثغ): كأن يستبدل حرف السين بحرف الثاء فيستبدل كلمة (سبورة) بكلمة (ثبورة)، والعيوب الابتدائية الكلية: وفيها يستبدل المصاب الكلمة كلها بكلمة مغايرة مثل قوله كلمة (أكد) ويقصد بها (أجل).

وعسر الكلام وفي هذه الحالة يستغرق المريض فترة صمت في بدء الكلام رغم ظهور محاولات للنطق ثم يعقب ذلك النطق الانفجاري السريع، واللجاجة في الكلام: وهو تكرار حرف واحد عدة مرات دون مبرر لذلك، كمن يريد قول كلمة (فول) فينطقها (ففول).

الخمخمة في الكلام: وهو الخنقان أو خروج الكلام من الأنف، والسرعة الزائدة عند الكلام أي نقص الزمن المستغرق في الكلام أو القراءة عن الزمن الطبيعي عند الأسوياء الآخرين بشكل زائد عن الحد، وغالباً ما يصحب الكلام في هذه الحالة اضطراب في التنفس.

نصائح

ينصح علماء النفس أولياء أمور الأطفال المصابين بعيوب النطق بالتالي:

. لا تلم أو تضايق طفلك، ولا تعط كلام الطفل كل الانتباه.

. لا تصر على أن يقول الأشياء بطريقة معينة.

. لا تزعجه بطلب ضرورة أن يسبق كل طلب «من فضلك».

. أعطه الثقة بالنفس وساعده للتغلب على مخاوفه.

. اجعله يوجه انتباهاً أقل لذاته بالاستماع إلى ما يقوله أكثر من اهتمامه بكيفية قوله.

الآثار

1. تعرض الطفل إلى سخرية الأطفال الآخرين منه.
2. شعور المصاب أثناء الحديث بالنقص والخجل.
3. الغضب كرد فعل انتقامي للوم الآخرين له وسخريتهم منه على أمر خارج عن إرادته.
4. حرمان المصاب من بعض الفرص المهنية المرغوبة له، مما يؤدي إلى تأزم حالته النفسية.

العلاج

يتضمن علاج الطفل من هذه المشكلة علاجاً نفسياً وتقويمياً وجسمياً واجتماعياً في وقت واحد مع التركيز بصفة خاصة على العلاج النفسي، لأن أهم مسببات هذه المشكلة نواح نفسية.

العلاج النفسي: يهدف إلى إعادة بناء شخصية الطفل وتدعيمها، وذلك عن طريق خلق الثقة بالنفس وتدعيم الشعور بالأمن لديه في بيئة يسودها الاستقرار والحب والتآلف حتى يتسنى له أن ينفس عن مشاعره السلبية المكبوتة، وحتى يستطيع مواجهة المواقف الاجتماعية المخيفة كالتحدث أمام جمع من الناس.

العلاج التقويمي: عن طريقه يدرب الطفل على النطق السليم للحروف أو الكلمات التي ينطقها خطأً، بواسطة تمرينات خاصة تستخدم فيها الآلات توضع تحت اللسان أو في الفم أثناء الكلام.

العلاج الجسمي والعصبي: والهدف منه علاج العيوب الجسمية التي تؤدي بالطفل إلى النطق بالخطأ مثل الشفاه المشقوقة أو تشوه الأسنان أو خلل في الأحبال الصوتية، أو علاج الأعصاب الموردة والمصدرة من وإلى مراكز الكلام في المخ إذا كان سبب مشكلة عيب النطق يرجع إلى خلل هذه الأعصاب.

آخر المطاف

تألق مستمر

• منذ نشأتها تواكب جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز التوجهات الحكومية وتطورات الميدان الذي تستهدفه، وهو سر استمرار تألقها الدائم، كأحد أهم الجوائز التربوية محلياً وعربياً وعالمياً.

• واستجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام 2017 عاماً للخير، بادرت بإطلاق جائزة التربوي المبادر، تقديراً لأفضل المبادرات التطوعية في مجال التربية والتعليم العام والعالي على المستويين الحكومي والخاص في الدولة.

• إن مكافأة التربويين الخيرين والمبادرين تصيب هدفين في آن معاً، أولهما تحفيز هذه الفئة المهمة في الميدان، وهو تقدير يستحقونه على جهودهم في فعل الخير الذي لا يعني فقط التبرع والبذل والعطاء بل هو أيضاً إحداث فرق بحياة الناس، وإسعادهم وتسهيل أمورهم، وهو ما نوه به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في كلمته مع بداية عام الخير.

• كما أن الهدف الثاني الذي تحققه «التربوي المبادر» جعل هذه الفئة مثالاً للطلبة الذين يعلمونهم ويوجهونهم، فعندما يكون المعلم والمدير والاختصاصي الاجتماعي منخرطاً في الأعمال التطوعية مبادراً في فعل الخير يشحذ همم أبنائه الطلبة ويدلهم على الخير، و«الدال على الخير كفاعله».

إن الباب مفتوح الآن أمام أصحاب المبادرات وأعمال الخير للمشاركة في هذه الجائزة، التي ستوثق عملهم، وسيكونون نبراساً لغيرهم وقدوة في إحداث فرق في المجتمع يبقى أثره في النفوس وأجره محفوظ عند رب العالمين مثوبة ومغفرة.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

www.ha.ae

hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward
hamdanaward @hamdanaward